

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على ملاءمة وموثوقية المعلومة المحاسبية
- دراسة مقارنة بين معدي ومدققي القوائم المالية في الجزائر-

The impact of using ICT on the Relevance and Reliability of the Accounting information- Comparative study between Preparers and Auditors of financial statements in Algeria-

بومخلوف عبد العزيز^{1*}، كيش محمود²

¹طالب دكتوراه، مخبر اقتصاد المنظمات والتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة جيجل، الجزائر
abdelaziz.boumakhoulouf@univ-jijel.dz

²أستاذ محاضر، مخبر اقتصاد المنظمات والتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة جيجل، الجزائر
m.kebieche@univ-jijel.dz

تاريخ النشر: 2024/06/30

تاريخ القبول: 2024/06/26

تاريخ الاستلام: 2024/04/06

Abstract :	الملخص:
<p>The Study aims at exploring if there are any differences in the perceived impact of the ICT adoption on the Faithfulness and Relevance of the accounting information between the two professional categories, and measuring the extent to which they support ICT in their Accounting information systems. To achieve the study's objectives, we developed an E-survey, as an instrument to collect primary data. The study found that there is a similar support to the ICT adoption between the two sub-samples, as well as a similar perception regarding the positive impact of the ICT on the reliability and relevance of the accounting information. The research recommends that there is a need to update and strengthen legislations that regulate the use of ICT in Accounting profession</p> <p>Keywords : Accounting information, reliability and relevance, ICT, Auditors and preparers of financial statements.</p> <p>JEL Classification Codes : M41,M42, O330</p>	<p>ركزت الدراسة على استكشاف مدى اهتمام مهني المحاسبة والتدقيق في الجزائر باعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في أنظمة المعلومات المحاسبية الخاصة بهم، بالإضافة إلى معرفة إذا كانت هناك أية فروقات في تصور الفئتين المذكورتين لأثر هذه التكنولوجيا على خاصيتي الملاءمة والموثوقية في المعلومة المحاسبية. لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبيان-الإلكتروني كأداة لجمع البيانات الأولية. خلصت الدراسة إلى وجود اهتمام عالٍ و متقارب، من قبل أفراد العينتين، باستخدام وتحديد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في بناء أنظمتهم المحاسبية، كما خلصت إلى وجود تقارب في تصور الفئتين لأثر لاستخدام هذه التكنولوجيا على خاصيتي الملاءمة والموثوقية في المعلومة المحاسبية. أوصت الدراسة بضرورة تهيئة التشريعات التي تضبط مسك المحاسبة عن طريق الإعلام الآلي.</p> <p>الكلمات الدالة : المعلومة المحاسبية، الموثوقية والملاءمة، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، معدو ومدققو القوائم المالية</p> <p>تصنيفات JEL : M41,M42, O330</p>

* المؤلف المرسل.

مقدمة

تعرف بيئة المؤسسات الاقتصادية في عالمنا اليوم العديد من التطورات في مجالات مختلفة، اجتماعية، ثقافية وسياسية ولعل أبرزها هو التجديد المستمر والمتسارع في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وهو ما دفع بالمؤسسات إلى مواكبة هذه التغيرات، من خلال زيادة الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مختلف نشاطاتها وتدعيم مختلف أنظمة معلوماتها بأنظمة معالجة البيانات من حواسيب وبرمجيات تسمح بزيادة الدقة والسرعة في إنتاج المعلومات، وكذا تدعيمها بتقنيات الاتصال الحديثة لنقل وعرض المعلومات والبيانات من وإلى مختلف المستويات الإدارية وبين مختلف الوظائف. يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أحد أهم أنظمة المعلومات بالمؤسسة الاقتصادية التي تساهم في إنتاج المعلومات لفائدة متخذي القرارات، والذي كان ولازال يخضع إلى التحسين والتطوير بغية مواكبة تطور الأعمال الاقتصادية- من خلال تحيين المعايير الدولية للإبلاغ المالي وتطويرها- من جهة، ومواكبة تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال من جهة أخرى، حيث أشار ماكزوي في تقريره إلى أن عملية الأتمتة من المتوقع أن تفوق 85% من مجموع المهام التي يقوم بها المحاسبون، المدققون و ماسكو الدفاتر، وعليه أصبح لدى مهني المحاسبة فرصا جديدة للإستفادة من التحول الرقمي من خلال العمل إلى جانب الشركات الرقمية على تطوير نظام المعلومات المحاسبي (Thottoli, Ahmed, & Thomas, 2022, p. 100). في ظل التوسع الاقتصادي العالمي، وسعي منها إلى مواكبة التوجهات الحديثة في بناء نظم المعلومات المحاسبية، ويهدف مساندة التطور الحاصل في ميدان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وقصد تطبيق الأحكام المنصوص عليها في المادة 24 من القانون 11-07 فقد عمدت الجزائر إلى تأطير العمل المحاسبي في جانبه التقني من خلال إصدار المرسوم التنفيذي 110-09 المؤرخ في 04-04-2009 والمحدد لشروط وكيفيات مسك المحاسبة عن طريق الإعلام الآلي، كل هذا بهدف تعزيز جودة المعلومات المحاسبية لفائدة مختلف الأطراف ذات المصلحة. بناء على ماسبق، يمكن صياغة الإشكالية على النحو التالي:

إلى أي مدى يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز خاصتي الملاءمة والموثوقية في المعلومة المحاسبية؟ وهل هناك تفاوت في تصور الأثر المحتمل بين معدي القوائم المالية (المحاسبين المعتمدين والخبراء المحاسبي) ومدقي القوائم المالية (محافظي الحسابات)؟

للإجابة على الإشكالية المطروحة تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة من مهني المحاسبة على مستوى مكاتب الدراسات المحاسبية ومكاتب التدقيق، حيث سيتم تجزئة التساؤل الرئيسي إلى التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما مدى اهتمام معدي القوائم المالية ومدققيها باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في نظم المعلومات المحاسبية، وهل هناك تفاوت في الإهتمام بين هاتين الفئتين؟
- 2- إلى أي مدى يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز خاصتي الملاءمة والموثوقية في المعلومة المحاسبية، وفق تصور معدي ومدقي القوائم المالية؟

3- هل هناك تفاوت في تصور أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على خاصتي الملاءمة و الموثوقية في المعلومة المحاسبية بين معدي القوائم المالية و مدققيها ؟

فرضيات البحث:

للإجابة على التساؤلات المذكورة أعلاه سيتم صياغة فرضيات البحث التالية:

- 1- يهتم معدو القوائم المالية و مدققيها في الجزائر باستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في نظم المعلومات المحاسبية الخاصة بهم(H₁).
- 2- يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال ، وفق تصور معدي القوائم المالية و مدققيها في الجزائر، في تعزيز خاصية الملاءمة في المعلومة المحاسبية(H₂).
- 3- يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال ، وفق تصور معدي القوائم المالية و مدققيها في الجزائر، في تعزيز خاصية الملاءمة في المعلومة المحاسبية(H₃).
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إهتمام معدي القوائم المالية و مدققيها باستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال(H₄).
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تصور معدي القوائم المالية و مدققيها في الجزائر لمساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تعزيز خاصية الملاءمة في المعلومة المحاسبية(H₅).
- 6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تصور معدي القوائم المالية و مدققيها في الجزائر لمساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومة المحاسبية(H₆).

أهداف الدراسة : نهدف من خلال هذه الدراسة إلى مايلي :

- ✓ التعرف على مدى اهتمام معدي القوائم المالية و مدققيها باستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و اهتمامهم بمواكبة تطورها المستمر.
- ✓ التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي.
- ✓ التعرف على أي فرق في تصور الأثر المحتمل لهذه التكنولوجيا على خاصيتي الملاءمة و الموثوقية في المعلومة المحاسبية بين معدي و مدققي القوائم المالية.
- ✓ تقديم إضافة علمية في الميدان المحاسبي من خلال تبني مقاربة المقارنة بين عينتين مستقلتين لديها مصلحة في معرفة أو تحسين جودة المعلومة المحاسبية.

المنهج المستخدم:

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال التطرق في الجانب النظري إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في نظم المعلومات المحاسبية و أثرها على مهنة التدقيق و المحاسبة في الجانب المهني و على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، كما تمت الاستعانة بمجموعة من الدراسات السابقة للإمام بالموضوع. أما في الشق التطبيقي فقد تم الاعتماد على المنهج التحليلي كأداة لمعالجة الموضوع من خلال المعلومات التي تم جمعها باستخدام استمارة استبيان إلكتروني التي تم توزيعها على عينة من مهنيي المحاسبة

بالجزائر) محاسبين معتمدين، محافظي حسابات و خبراء محاسبين). كما تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. لاختبار فرضيات، وذلك بناء على دراسات سابقة مثل Noordin, Hussainey, & Hayek, (2022)

المحور الأول : الدراسات السابقة

الفرع الأول: عرض الدراسات السابقة

يعتبر موضوع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في بناء نظم المعلومات المحاسبية الحديثة، من المواضيع التي نالت اهتمام الباحث في الآونة الأخيرة ، بهدف معرفة أثرها على جودة مخرجات هذه الأنظمة، حيث بينت مراجعة منهجية للأدبيات السابقة تتعلق بتكنولوجيا المعلومات وأثرها على التقارير المالية قام بها Lombardi & Secundo(2021) ، من خلال مراجعة وتحليل محتويات 168 بحثا علميا في 43 مجلة علمية على مدار العقدين الأخيرين، أن هناك حاجة إلى المزيد من الأبحاث بخصوص استخدام تكنولوجيا المعلومات و أثرها على مختلف الجوانب المتعلقة بالعمل المحاسبي وكذا أثرها على جودة المعلومة المحاسبية لما لها من أهمية في اتخاذ القرارات. فبخصوص استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يمكن ذكر الدراسة الحديثة التي أجراها SOCOLIUC & ȚIGĂNAȘ (2023) ، حيث تعرضت الدراسة إلى معرفة اهتمام مهني المحاسبة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتحدياتها في بلدية SUVCEVA برومانيا، من خلال توزيع استمارة لجمع البيانات الأولية على 50 مهنيًا واقتصاديًا، و باستخدام برنامج SPSS تم التوصل إلى أن هناك توجهًا حثيثًا نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات مع التوصية بإدخال دراسة البرمجيات الخاصة بالعمل المحاسبي الإلكتروني في الجامعات. أما بخصوص أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة المعلومات المحاسبية نذكر دراسة لـ أحمد قايد وهلايلي(2019) والتي كان هدفها التعرف على مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية في الجزائر، حيث خلصت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها أن نظام تخطيط موارد المؤسسة يعتبر من أهم وسائل تكنولوجيا المعلومات التي تسمح بتفعيل نظام المعلومات المحاسبي، حيث يسمح بتوفير بيانات متكاملة وبالكمية المناسبة و في الوقت المناسب و هو مايسمح بتحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي. من جهة أخرى، و في دراسة باللغة الفرنسية لـ BEHILIL & BOUHADIDA (2021) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء نظام المعلومات المحاسبي، وذلك باستعمال الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، شملت 40 مؤسسة كبيرة جزائرية من خلال توزيعها على إطارات المحاسبة والتدقيق بهذه المؤسسات، وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وكفاءة أداء نظام المعلومات المحاسبي و بالتالي جودة أكثر للمعلومة المحاسبية. و في دراسة أجنبية لـ Sina, Chowdhury, Shakib, Akter, & Arafat(2021) والتي أجريت على عينة من البنوك في بنغلاداش، من خلال تبني مقارنة كيفية استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات الأولية، بهدف معرفة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة التقارير المالية، وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجب بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و جودة التقارير المالية. أما من وجهة نظر

المدققين، فيمكن ذكر دراسة حديثة لـ (Thaera, et al. (2023) والتي استهدفت عينة قدرها 148 من موظفي التدقيق الداخلي لمجموعة من البنوك الأردنية، لقياس الأثر الوسيط لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تكاليف نظام الرقابة الداخلية ودرجة الثقة في المعلومة المحاسبية، باستخدام نموذج الانحدار المتعدد. وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة بين ارتفاع تكاليف نظام الرقابة الداخلية وزيادة درجة الموثوقية في المعلومة المحاسبية بفضل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

الفرع الثاني: موقع الدراسة من الدراسات السابقة

من خلال ما سبق، يتضح أن الدراسات السابقة التي تم ذكرها، تميزت بكونها تعالج موضوع أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المحاسبية من وجهة نظر مختلف المهنيين، في حين ركزت الدراسة الحالية على معرفة الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى مهني المحاسبة والتدقيق، وكذا معالجة أثر هذه التكنولوجيا على جودة المعلومة المحاسبية، بالإضافة إلى محاولة معرفة الفرق المحتمل في آراء عينتين مختلفتين لهما علاقة وطيدة بالمعلومة المحاسبية (معدني القوائم المالية ومدققيها). كما أن الدراسة الحالية ركزت على آراء مهني المحاسبة في الجزائر (على مستوى الوطن) (مكاتب الدراسات المحاسبية ومكاتب التدقيق) لكونها تمسك أو تدقق المحاسبة لعدد لا بأس به من المؤسسات وهو ما يضيء نوعاً من التنوع في الملاحظات التي يتم جمعها. وحسب علم الباحثين فإن هذه الدراسة هي من الدراسات الأولى التي تتبني طرح المقارنة بين عينتين مستقلتين على علاقة وطيدة بإعداد وتدقيق القوائم المالية.

المحور الثاني: الإطار النظري للدراسة

الفرع الأول: المقومات الحديثة لنظام المعلومات المحاسبي:

النظام هو عمل مجموعة من العناصر (عنصرين أو أكثر) مترابطة، أو مجموعة أنظمة فرعية، لخدمة أو تحقيق هدف مشترك، و عليه فالنظام يتميز بكونه: متعدد المكونات، المكونات تعمل في ترابط، قد يتكون النظام من أنظمة فرعية، النظام يسعى إلى تحقيق هدف معين (James A.Hall, 2011, p. 05). أما نظام المعلومات المحاسبي فهو عبارة عن نظام فرعي لنظام المعلومات الإداري، وظيفته الأساسية تسجيل، تبويب و تلخيص العمليات الاقتصادية في المؤسسة وإنتاج المعلومات عن سيرورة العملية الانتاجية و أداء المؤسسة المالي، هذه المعلومات تستخدم لإتخاذ قرارات مختلفة سواء من أطراف داخل المؤسسة أو خارجه. في تعريف آخر، نظام المعلومات المحاسبي هو النظام الذي يعمل على جمع، تسجيل، تخزين، ومعالجة البيانات لإنتاج معلومات تفيد في اتخاذ قرارات، ويشمل نظام المعلومات المحاسبي الأفراد (العامل البشري) الإجراءات والتوجيهات، البيانات، البرمجيات، التجهيزات التكنولوجية، الرقابة الداخلية، وإجراءات الحماية المعلوماتية. (Marshall B. Romney, 2015, p. 10). من خلال ما سبق فإن، لكل نظام مجموعة من العناصر تجتمع لتحقيق الهدف الذي وجد من أجله، ونظام المعلومات المحاسبي كأى نظام له عناصر مكونة تعمل في تناسق لإنتاج المعلومة المحاسبية، حيث يستند نظام المعلومات المحاسبي إلى مجموعة من المقومات، وتختلف هذه المقومات تبعاً لعدة اعتبارات، مثل حجم المؤسسة، طبيعة النشاط الممارس، الإمكانيات البشرية والمادية لتشغيل النظام. فبالإضافة إلى المقومات الأساسية التقليدية لنظام المعلومات المحاسبي -والتي تشتمل على

العامل البشري، المستندات، دليل الحسابات، المجموعة الدفترية و مجموع التقارير و القوائم المالية-، ونظرا لانتشار استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في بناء نظم المعلومات المحاسبية ، فقد ظهرت مقومات أخرى حديثة نذكرها على النحو التالي:

- أجهزة الإعلام الآلي (الحواسيب): أصبحت الحواسيب مكونا رئيسيا لنظم المعلومات المحاسبية الحديثة نظرا لما تتميز به من السرعة والدقة في معالجة البيانات وتقديم المعلومات في الوقت المناسب
- البرمجيات : وهي تعتبر العنصر المحرك لأجهزة الحاسوب
- قواعد البيانات الممركزة: وهي تكنولوجيا تسمح بتشارك المعلومات والبيانات بين مختلف المستخدمين داخل نظام المعلومات الواحد.
- تكنولوجيا شبكات الاتصال: وهي التقنية التي تستخدم في نقل و عرض و الإفصاح عن المعلومات المحاسبية عن طرق الشبكات الداخلية (إنترانت) او عن طريق الأنترنت
- وسائط التخزين الإلكتروني بمختلف أنواعها : والتي تسمح بتخزين كم هائل من البيانات و المعلومات في وسائط غير مكلفة ، ولا تحتاج إلى مساحات كبيرة.
- برمجيات ووسائل حماية قواعد البيانات من الإختراق (أحمد قايد وهلايلي، 2019، صفحة 165).

الفرع الثاني: جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي (المعلومة المحاسبية)

تعتبر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي إحدى أهم مصادر المعلومة في المؤسسة الاقتصادية، حيث تعد المعلومة المحاسبية مرتكزا أساسيا لإتخاذ القرارات و لبناء السياسات و الخطط، و تتمثل فائدة المعلومات المحاسبية في المساعدة في ترشيد القرارات الاقتصادية لدى مختلف مستخدميها، وحتى تحقق هذه الفائدة المنتظرة منها ، وجب أن تتميز بمجموعة من الخصائص النوعية الرئيسية و الثانوية، حيث تعتبر هذه الخصائص معايير أساسية للحكم على مدى فعالية و كفاءة المعلومة في تحقيق الأهداف المرجوة منها في المساعدة على إتخاذ القرارات (سيد وبوركايب، 2019، صفحة 67). المقصود بجودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في هذا السياق، تلك الخصائص التي يجب أن تميز المعلومات المالية و المحاسبية حتى تحقق الفائدة المنتظرة من الحصول عليها (بوخرص و محي الدين، 2021، صفحة 10). و حتى تكون المعلومات المحاسبية مفيدة ، يجب أن تكون ملائمة و أن تعبر بصدق عما تستهدف التعبير عنه ، و حتى تتعزز هذه الفائدة ، وجب أن تتصف المعلومات المحاسبية بخصائص معززة و هي قابلية المقارنة، القابلية للتحقق من صحتها، قابلية للفهم بالإضافة إلى توفرها في الوقت المناسب (الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، 2020، صفحة 56). من خلال ما سبق يمكن تقسيم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية إلى خصائص رئيسية (أساسية) و خصائص معززة كما يلي:

1- الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومة المحاسبية

تنقسم الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومة المحاسبية إلى قسمين، هما الملاءمة والتمثيل الصادق (IASB, 2018, p. A25) ، وتحقق خاصية الملاءمة في المعلومة المحاسبية عندما يكون بإمكانها التأثير على القرارات الاقتصادية لمستخدميها من خلال مساعدتهم على تقييم الأحداث الماضية و/أو الحالية، و/أو المستقبلية، وتأكيد، أو تصحيح تقييماتهم بخصوص الأحداث الماضية (عطة و دراوسي ، 2021، صفحة 346)، وهو ما يعني أن المعلومة المحاسبية تؤثر على متخذي القرار إذا كانت ذات قيمة تنبؤية و/أو قيمة تأكيدية (IASB, 2018, p. A25). أما خاصية التمثيل الصادق فتتحقق إذا كانت المعلومات المالية "تعبّر بصدق عن العمليات المالية والأحداث الأخرى التي حدثت في المنشأة والظواهر الواجب أن تعبر عنها وتصورها. أي يجب أن تعبر المعلومات المالية المفيدة عن الظواهر التي تمثلها، وحتى تصور المعلومات المالية الأحداث والعمليات والظواهر بصدق يجب أن تعظم وتعزز الصفات التالية: أن تكون كاملة، محايدة و خالية من الأخطاء" (حميدات، 2019، صفحة 10).

2 - الخصائص النوعية المعززة لجودة المعلومة المحاسبية

تتعزز جودة المعلومات المالية إذا كانت قابلة للمقارنة، قابلة للتحقق، يتم الحصول عليها في الوقت المناسب وقابلة للفهم" (IASB, 2018, p. A25)، حيث تكون المعلومات عن المنشأة المعدة للتقرير أكثر فائدة إذا أمكن مقارنتها بمعلومات مشابهة عن منشآت أخرى، وبمعلومات مشابهة عن المنشأة نفسها لفترة أخرى أو لتاريخ آخر" (الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، 2020، صفحة 58)، "وتقتضي عملية المقارنة الثبات في استخدام السياسات المحاسبية من فترة لأخرى، أي الإتساق في تطبيق تلك السياسات. (حميدات، 2019، صفحة 12)، كما تعزز جودة المعلومة المحاسبية إذا كانت قابلة للفهم، وتكون كذلك إذا تميزت بسهولة الفهم من طرف أي مستخدم له معارف قاعدية في مجال التسيير، في الإقتصاد والمحاسبة، ولديه الاهتمام ورغبة في فهم ودراسة المعلومة (Ali, 2009, p. 24). إضافة إلى ماسبق فإن الحصول على المعلومة الملائمة في الوقت المناسب يعزز من إمكانية تأثيرها على جودة اتخاذ القرار، وعليه يجب توفرها لفائدة متخذي القرار قبل أن تفقد هذه الخاصية (Alasbahi & P, 2021, p. 194). إن الحصول على المعلومة المالية والمحاسبية يقابله بذل تكاليف معينة ، لذلك وحتى تكون المعلومات المحصل عليها ذات فائدة، يجب أن تكون المنافع المرتبطة بالحصول عليها أكبر من التكاليف المبذولة في سبيل ذلك، وتجدر الإشارة إلى أنه لا توجد معايير ثابتة لإختبار القيد (تكلفة – منفعة) لكل الحالات لأن الأمر نسبي وإجتهادي لكل موقف على حدى (حميدات، 2019، صفحة 13)

الفرع الثالث: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ميدان المحاسبة والتدقيق

1- أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنتي المحاسبة والتدقيق :

إن التطور التكنولوجي في شقه المعلوماتي له تأثير بالغ الأهمية على بناء وتشغيل نظام معلومات جيد الأداء لمساعدة الإدارة في معالجة إنتاج ونقل وتخزين البيانات والمعلومات التي تحتاجها المؤسسة الاقتصادية في أداء وظائفها (Hakiki, 2023) . ويعتبر المورد البشري العامل والمحرك الأهم لنظام المعلومات في عالم الأعمال،

ذلك أن أنظمة المعلومات تكون عديمة الفائدة بدون الموارد البشرية المختصة في تصميم نظام المعلومات، تحسينه والعمل عليه، كما أن مستخدمي النظام الذين لديهم الكفاءة والمهارات والخبرة الكافية مطلوبون لإدارة العناصر التقنية بهدف تحديث عناصر نظام المعلومات لمسايرة التطورات التي تطرأ في عالم تكنولوجيا المعلومات، وذلك لإنتاج نظام معلومات عالي الجودة (FITRIOS, NUR D.P, & ZAKYA, 2022, p. 111). ففي الميدان المحاسبي تؤدي مهنة المحاسبة العديد من الأدوار، حيث أن المحاسب الذي يمارس دوره كمستخدم لتكنولوجيا المعلومات. أثناء تنفيذه للعمليات على نظام المعلومات المحاسبي، أو عند المساهمة في بناء النظام، يجب أن يكون قادراً على نقل احتياجاته بوضوح إلى متخصصي تكنولوجيا المعلومات الذين يقومون بتصميم النظام. كما يتعين عليه المشاركة بفعالية في مشاريع تطوير النظام لضمان تصميم الأنظمة المناسبة لنشاط المؤسسة. أما عندما يكون المحاسبون في منصب مصمم نظم المعلومات فيكونون مسؤولين عن الإطار المفاهيمي الذي يحدد طبيعة المعلومات ومصادرها ووجهتها والقواعد المحاسبية التي يجب تطبيقها. أما عندما يلعب المحاسب دور المنفذ على نظام المعلومات المحاسبي، يجب أن يكون قادراً على فهم الفوائد والمخاطر المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات (Isa, Shyti, & Spassov, 2020, p. 190). وفي نفس السياق فقد كان للاستعمال الواسع النطاق لتكنولوجيا المعلومات في المؤسسة تأثيراً مهماً على مهنة التدقيق، حيث يمكن اعتبار ذلك تحدياً رئيسياً للمدققين، فقد أصبحت مهارات تكنولوجيا المعلومات والتدقيق التي يتمتع بها المدققون المحترفون ذات أهمية متزايدة للحفاظ على فعالية وكفاءة الأنظمة الآلية وتحقيق الضمانات الكافية بجودة المعلومات المحاسبية التي تنتجها نظم المعلومات المحاسبية (Thottoli, Ahmed, & Thomas, 2022, p. 100)

2- أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة المعلومة المحاسبية

يسعى مستخدمو المعلومات، خاصة المستثمرون والدائنون، إلى الحصول على معلومات ذات نوعية جيدة، وهناك عدة خصائص تسهم في تعزيز جودة المعلومة المحاسبية مثل الملاءمة وقابلية الفهم والموثوقية وقابلية المقارنة (Sina, Chowdhury, Shakib, Akter, & Arafat, 2021, p. 86). يتم إنتاج هذه المعلومات من خلال استخدام أنظمة المعلومات المدارة بشكل احترافي والمبنية على أسس تكنولوجية. حيث تتميز نظم المعلومات المحاسبية المؤتممة بخصائص، مثل: المرونة وسهولة الوصول إليها والكفاءة، بحيث يمكنها توفير المعلومات المناسبة لمستخدميها في الوقت المناسب، بالإضافة إلى ذلك، فإن تكامل نظام المعلومات المحاسبي مع نظم المعلومات الأخرى بالمؤسسة يعد عاملاً هاماً يساهم في إنتاج معلومات محاسبية ذات جودة، حيث أن اندماج وتفاعل التطبيقات المختلفة بالمؤسسة سوف يساهم في التقليل من الوقت اللازم لإنتاج المعلومة المحاسبية وتعزيز خاصية الملاءمة، وهذا سيساهم حتماً في تحسين وترشيد القرارات المتخذة (FITRIOS, NUR D.P, & ZAKYA, 2022, p. 112). بالإضافة إلى ذلك فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات يسهل الحصول أو إعداد المعلومات في أي مرحلة من مراحل العمل المحاسبي، كما يسمح بتخفيض تكلفة الحصول على المعلومة وتحقيق الوفرة والدقة وسهولة الوصول إليها وكل هذه المزايا تسمح بتعزيز الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية. (Balbaa, Ibrahim, Sulaymanov, & Davletova, 2023, p. 27).

المحور الثالث: الدراسة الميدانية

الفرع الأول: الطريقة و الأدوات

1- مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في مهني المحاسبة (محاسبين معتمدين و خبراء محاسبين (معدي المعلومة المحاسبية)، محافظي حسابات (مدققي المعلومة المحاسبية)) بالجزائر، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية ، من خلال بناء استمارة إلكترونية ، وإرسالها عن طريق البريد الإلكتروني-خلال شهري نوفمبر وديسمبر 2023- لعينة مكونة من 300 مدقق و 300 معد للبيانات المالية (تم الحصول على البريد الخاص بأفراد العينة من الموقع الإلكتروني للمجلس الوطني للمحاسبة CNC)، تم الحصول على 104 استجابة على المستوى الوطني (23 ولاية) مقسمة إلى 52 استجابة خاصة بمعدي القوائم المالية، و 52 خاصة بمدققي القوائم المالية، بنسبة استجابة قدرها 17.33% و حسب (Anderson & Hellman, 2020, p. 8)، فإن الاستبيانات الإلكترونية تتميز بانخفاض نسبة الاستجابة مقارنة بالاستبيانات الورقية التقليدية.

2- أداة الدراسة:

لقد تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات الأولية المتعلقة بدراسة مدى تأثير النظام المحاسبي المالي على جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، حيث تم اعتماد مقياس ليكرت اخماسي لقياس إجابات المستجوبين (غير موافق بشدة، موافق، موافق بدرجة أقل، موافق، موافق بشدة) وقمنا بتقسيم الاستبيان إلى 03 أجزاء

الجزء الأول: يتعلق بالمعلومات الشخصية للمبحوثين (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الصفة المهنية، اعدد سنوات الخبرة)

الجزء الثاني: يتعلق بمتغيرات الدراسة وينقسم إلى ثلاث محاور

أ- المحور الاول : و يتعلق الأمر باستعمال مكاتب الدراسات المحاسبية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال بمختلف مكوناتها (الأجهزة و البرمجيات ، شبكات الاتصال...) ، و قد تمت صياغة 11(1-11) عبارة لقياس مدى اهتمام مكاتب الدراسات المحاسبية باستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال.

ب- المحور الثاني: تقيس عبارات المحور الثاني دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تعزيز خاصية الملاءمة في المعلومة المحاسبية حسب تصور معدي و مدققي التقارير المالية و قد تمت صياغة 05 (12-16) عبارات لأجل ذلك.

ت- المحور الثالث: تقيس عبارات المحور الثالث دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومة المحاسبية حسب تصور معدي و مدققي التقارير المالية. و قد تمت صياغة 06 (17-22) عبارات لأجل ذلك.

و يهدف قياس اتجاهات الاجابة، تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي حيث: (1. غير موافق بشدة 2. غير موافق 3. محايد 4. موافق 5. موافق بشدة). و لتحديد مجالات الاستجابة تم تحديد المجالات على النحو التالي: [1.00 ، 1.8] غير موافق بشدة (منخفض جدا)، [1.81 ، 2.61] غير موافق (منخفض)، [2.62 ،

[3.42 موافق بدرجة أقل (دون المتوسط)، [4.23 ، 3.43] موافق (مرتفع)، [4.24 ، 5.00] موافق (مرتفع جدا).

-صدق وثبات أداة الدراسة: بغية التأكد من صدق أداة الدراسة، تم تقديم الاستبيان للتحكيم من قبل محكمين اثنين وبعد الأخذ بعين الاعتبار كل التوجيهات تم إعداد الاستبيان بصفته النهائية وتوزيعه على عينة الدراسة. وللتأكد من ثبات أداة الدراسة فقد تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ، حيث تم الحصول القيمة 89% للاستبيان ككل وعلى القيم (85%، 77%، 83%) للمحور الأول والثاني والثالث على التوالي. وهي كلها أكبر من 62% وهذه النتيجة تعتبر كمؤشر لصلاحية أداة الدراسة أي (الاستبيان) حسب Hamundu, Husin, & Baharudin, (2021, p. 4445).

الفرع الثاني: عرض نتائج الدراسة

1- خصائص عينة الدراسة تم استخدام العينة (المقصودة) حتى يتسنى الحصول على معلومات يمكن معالجتها، وفيما يلي وصف المتغيرات الشخصية المتحصل عليها للمبحوثين

الجدول 1: المتغيرات الشخصية للمبحوثين

المتغيرات الشخصية	التكرار	النسبة (%)	المتغيرات الشخصية	التكرار	النسبة (%)
الجنس			السن		
ذكر	81	77.90	بين 25 و 30 سنة	13	12.50
أنثى	23	22.10	بين 31 و 40 سنة	31	29.80
			بين 41 و 50 سنة	37	35.60
			أكبر من 50 سنة	23	22.10
المجموع	104	100%	المجموع	104	100%
المستوى الدراسي			عدد سنوات الخبرة		
الليسانس	42	40.40	أقل من 05 سنوات	17	16.30
ماستر	31	29.80	بين 05 و 10 سنوات	30	28.80
ماجستير	05	04.80	بين 11 و 20 سنة	32	30.80
دكتوراه	14	13.50	أكثر من 20 سنة	25	24.10
تكوين متخصص	12	11.50			
المجموع	104	100%	المجموع	104	100%
الصفة المهنية					
محاسب معتمد	29		معدو القوائم المالية	52	50.00
خبير محاسبي	23				

50.00	52	مدققو القوائم المالية	52	محافظ حسابات
100%	104	المجموع		

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS

بناء على مخرجات المعالجة في برنامج SPSS نلاحظ أن نسبة الذكور بلغت 77.90% في حين نسبة الإناث 22.10%. أما بالنسبة لمتغير العمر فإنه يتضح أيضا أن أعلى نسبة هي للفئة العمرية (41- 50 سنة) بنسبة 35.6%، تليها الفئة (31- 40 سنة) بنسبة 29.80%، لتأتي بعدها الفئة (أكبر من 50 سنة) بنسبة 22.10% وفي المرتبة الأخيرة نجد الفئة (25-31 سنة) ب 12.50%. أما بخصوص المستوى فيتضح أن معظم المستجوبين حاصلين على مستوى الليسانس أو الماستر (بنسب 40.40% و 29.80%) على التوالي، ليأتي في المرتبة الثالثة حاملو شهادة الدكتوراه بنسبة 13.50% يليها أصحاب التكوين المتخصص ب 11.50%، ليحل في المرتبة الأخير حملة الماجستير بنسبة 4.80%. إن جمع المعلومات من عينة متنوعة التكوين الأكاديمي إلى غاية مستوى الدكتوراه يظفي على الدراسة أكثر موثوقية لمخرجات الدراسة، حيث يتوقع مساهمتهم الفعالة والجادة في الاستجابة من حيث الفهم العميق لعبارات الاستبيان. بناء على مخرجات الدراسة دائما، يتضح أن معظم المستجوبين لديهم خبرة تفوق 05 سنوات وهو ما يعزز جودة الاستجابات لممارستهم الطويلة و معرفتهم أكثر بالنظم المحاسبية و المستجدات التي تعيشها، من جهة أخرى فإن نسبة الذين خبرتهم تقل عن 05 سنوات تعتبر مساهماتهم ذات أهمية بالغة من خلال ربطهم للتكوين النظري مع بداية العمل الميداني بهدف التحكم في مختلف التقنيات في المجال المحاسبي. بالنسبة لمتغير الصفة المهنية فقد تم توجيه الاستجابات حتى الوصول إلى نسب متساوية بين معدي التقارير المالية و مدققي الحسابات (محافظي الحسابات) جاءت النتائج على النحو التالي: م مدققو القوائم المالية (محافظي الحسابات) بنسبة 50% أما معدي القوائم المالية فتم الحصول على 50% مقسمة بين فئتين محاسبين معتدين بنسبة 27.90% و خبراء محاسبين بنسبة 22.10%.

عرض النتائج ومناقشة النتائج الوصفية: بغرض معرفة اتجاهات آراء المستجوبين قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة، من مخرجات برنامج SPSS وقمنا بتفرغها في الملحق رقم 1. حسب كل محور. وفيمايلي عرض مختصر لنتائج الدراسة الوصفية

1-2-المحور الأول: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مستوى المكاتب المهنية للمحاسبة والتدقيق، من خلال مخرجات برنامج SPSS المتضمنة في الملحق رقم 1. نلاحظ أن متوسط المحور الأول هو 3.80 وبمقدار تشتت صغير قدره 0.55، وهو ما يعني أن مهني المحاسبة يسعون إلى أئمة أنظمة المعلومات المحاسبية لديهم وبالنسبة لعبارات الاستبيان نجد العبارتين 1 " الحواسيب التي يمتلكها المكتب تتميز بقدرة معالجة وتخزين تتناسب مع حجم العمل " و 7 " يعمل مسؤول المكتب المهني على الإلتزام بالتشريعات التي تضبط مسك المحاسبة عن طريق الإعلام الآلي " و ذات المتوسط " 4.07 " لكل منهما، هي الأعلى وهو يقع ضمن المجال " مرتفع " وأصغر قيمة هي العبارتين 08 " يرى مسؤول المكتب المهني أن التشريعات التي تضبط مسك المحاسبة عن طريق الإعلام الآلي المتوفرة إلى حد الآن كافية " بمتوسط حسابي : 3.27 و يقع ضمن المجال " منخفض " وهو ما يعطي انطباعا كبيرا بأن معدي ومدققي القوائم المالية في الجزائر يهتمون بالجانب التقني والتشريعي

في أنظمة المعلومات المحاسبية لديهم و يميلون إلى الاعتراف بالحاجة إلى المزيد من التشريعات التي تؤطر استعمال تكنولوجيا المعلومات في المجال المحاسبي.

2-2- المحور الثاني : من خلال مخرجات برنامج SPSS المتضمنة في الملحق رقم 1. يلاحظ ان متوسط المحور الثاني المتعلق بدور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز خاصية الملاءمة في المعلومة المحاسبية هو 3.79 و بمقدار تشتت صغير قدره 0.57، وهو ما يعني أن مهنيي المحاسبة (معدو ومدقو القوائم المالية) يقرون بالدور المهم الذي تساهم به تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز خاصية الملاءمة، ونجد أعلى عبارة هي العبارة رقم 12 " تتميز معالجة البيانات المحاسبية على مستوى مكتبكم ، في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات بالسرعة والكفاءة " بمتوسط قدره 3.96 وتقع ضمن المجال " مرتفع"، أما العبارة ذات المتوسط الأصغر فهي العبارة رقم 13 " يعمل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بمكتبكم على تخفيض تكلفة إنتاج المعلومة المحاسبية" بمتوسط حسابي قدره 3.48 وهو يقع ضمن المجال " مرتفع" ولكنه غير بعيد عن المجال " متوسط" وهو ما يعطي الانطباع بأن هناك جانب مهم في إنتاج المعلومة وهو التكلفة والذي يلقى اهتماما من طرف المهنيين فهم لا يرون أن تكلفة إنتاج المعلومة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات تتأثر بالمقدر الذي يجعلها تساهم بقدر مهم في تعزيز خاصية الملاءمة .

2-3- المحور الثالث: من خلال مخرجات برنامج SPSS المتضمنة في الملحق رقم 1.، يلاحظ أن متوسط المحور المتعلق بدور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز خاصية الموثوقية هو 3.84 و بمقدار تشتت ضئيل قدره 0.54، وهو ما يعني أن مهنيي المحاسبة والتدقيق يقرون بالدور المهم الذي تساهم به تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومة المحاسبية. ومن خلال النتائج الخاصة بكل عبارة نلاحظ أن أعلى متوسط هو 3.95 (المجال " عال") ويخص العبارة رقم 20 " يعمل استخدام المكتب المهني لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على توفير المعلومات لمُتخذي القرارات في الوقت المناسب." وهو ما يبين الدور الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اختصار الوقت من أجل إعداد و توصيل المعلومة المحاسبية لفائدة مستخدميها. بينما أدنى متوسط كان من نصيب العبارة رقم 22 " أصبحت مخرجات النظام المحاسبي المالي في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات أكثر موثوقية لدى مصالح الضرائب، و البنوك المقرضة." بقيمة قدرها 3.66 ضمن المجال " عال" ولكن ليس بعيدا بمقدار كبير عن المجال المحايد (المتوسط) وهو ما يعطي الانطباع بأن مصالح الضرائب و البنوك، حسب مدقي و معدي المعلومة المحاسبية، لديهم تحفظ بخصوص أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الموثوقية .

3-تحليل ومناقشة نتائج اختبار الفرضيات:

لاختبار صحة الفرضيات، نستخدم اختبار t للعينة الوحيدة بالنسبة للفرضيات الثلاثة الأولى (H_2, H_3, H_1)، واختبار T العينتين مستقلتين بالنسبة للفرضيات (H_4, H_5, H_6) .

1-3-اختبار الفرضيات (H_2, H_3, H_1): نقوم بصياغة الفرضيات بالنسبة لكل محور على أساس فرضية صفرية وفرضية بديلة أي:

H_0 : ليس هناك معنوية إحصائية للفرضية : H_1 : هناك معنوية إحصائية للفرضية الإختبار المناسب في هذه الحالة (H_2, H_3, H_1) هو اختبار (T test pour échantillon unique) إختبار t للعينة الوحيدة للفرق بين متوسط المحور و القيمة الافتراضية التي تمثل الدرجة المتوسطة لسلم ليكرت، و بما أنه تم استخدام سلم ليكرت الخماسي فإن المتوسط الافتراضي هو 03. بعد المعالجة على برنامج SPSS نحصل على النتائج المفصلة في الملاحق (3، 4، 5)، و الجدول رقم 2 يبين النتائج بشكل مختصر.

الجدول 2 : اختبار t للعينة الواحدة- (H_3, H_2, H_1)

Test Sur Echantillon Unique						
المحور	Valeur de test=3					
	t	ddl	Sig.(bilateral)	Difference Moyenne	Intervalle de Confiance de la différence à 95%	
					Inferieur	superieur
المحور الأول H_1	14.791	103	0.000	0.80594	0.6979	0.9140
المحور الثاني H_2	14.081	103	0.000	0.78846	0.6774	0.8995
المحور الثالث H_3	16.012	103	0.000	0.84936	0.7442	0.9546

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS

3-1-1- إختبار الفرضية الأولى H_1 : يهتم مهنيو المحاسبة و التدقيق في الجزائر باستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في بناء نظم المعلومات المحاسبية الخاصة بهم

بنفس الطريقة السابقة و باستعمال اختبار t للعينة الواحدة نأخذ : H_0 : لا يهتم مهنيو المحاسبة و التدقيق في الجزائر باستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في بناء نظم المعلومات المحاسبية الخاصة بهم
 H_1 : يهتم مهنيو المحاسبة و التدقيق في الجزائر باستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في بناء نظم المعلومات المحاسبية الخاصة بهم

من خلال الجدول 2، و بما أن sig أقل من 5% فإنه توجد دلالة معنوية لاسجابات عينة الدراسة بخصوص عبارات هذا المحور، و بالتالي رفض الفرضية الصفرية، و قبول الفرضية البديلة (H_1) (يهتم مهنيو المحاسبة و التدقيق في الجزائر باستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في بناء نظم المعلومات المحاسبية الخاصة بهم) فمن خلال المتوسط الحسابي لهذا المحور يساوي 3.81 و هو مرتفع مقارنة بالمتوسط الافتراضي حسب سلم ليكرت الخماسي الذي يساوي 3 ، وهذا يدل على أن مهنيي المحاسبة و التدقيق يقرون بمدى اهتمامهم باستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في بناء نظم المعلومات المحاسبية الخاصة بهم، من خلال العبارات التي تمت الإجابة عليها و التي تعبر عن مختلف مكونات تكنولوجيا المعلومات التي يمكن استخدامها في مجال التسيير و المحاسبة.

2-1-3-إختبار الفرضية الثانية H₂: تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز خاصية الملاءمة في المعلومة المحاسبية

H₀: لا تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز خاصية الملاءمة في المعلومة المحاسبية على مستوى مكاتب الدراسات المحاسبية ومكاتب التدقيق الجزائرية. H₂: تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز خاصية الملاءمة في المعلومة المحاسبية على مستوى مكاتب الدراسات المحاسبية ومكاتب التدقيق الجزائرية. من خلال الجدول 2. أعلاه، وبما أن sig أقل من 5% فإنه توجد دلالة معنوية لاستجابات عينة الدراسة بخصوص عبارات المحور، وبالتالي رفض الفرضية الصفرية (H₀)، و قبول الفرضية البديلة (H₂) (تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز خاصية الملاءمة في المعلومة المحاسبية على مستوى مكاتب الدراسات المحاسبية ومكاتب التدقيق الجزائرية)، فمن خلال المتوسط الحسابي 3.79 وهو مرتفع مقارنة بالمتوسط الافتراضي حسب سلم ليكرت الخماسي الذي يساوي 3 ، وهذا يدل على أن مهني المحاسبة والتدقيق يقرون بالدور المهم الذي تساهم به تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز خاصية الملاءمة في المعلومة المحاسبية.

3-1-3- إختبار الفرضية الثالثة H₃: يسهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز خاصية الموثوقية

في المعلومة المحاسبية

H₀: لا يسهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومة المحاسبية على مستوى مكاتب الدراسات المحاسبية ومكاتب التدقيق الجزائرية. H₃: يسهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومة المحاسبية على مستوى مكاتب الدراسات المحاسبية ومكاتب التدقيق الجزائرية.

من خلال الجدول 2. أعلاه، وبما أن sig أقل من 5% فإنه توجد دلالة معنوية لاستجابات عينة الدراسة بخصوص عبارات المحور، وبالتالي رفض الفرضية الصفرية (H₀)، و قبول الفرضية البديلة (H₃) (يساهم النظام المحاسبي المالي في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومة المحاسبية على مستوى مكاتب الدراسات المحاسبية ومكاتب التدقيق الجزائرية)، فمن خلال المتوسط الحسابي للمحور الثالث يساوي 3.85 وهو مرتفع مقارنة بالمتوسط الافتراضي حسب سلم ليكرت الخماسي الذي يساوي 3 ، وهذا يدل على أن مهني المحاسبة والتدقيق في الجزائر يقرون بمدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومة المحاسبية، وذلك من خلال العبارات التي تمت الإجابة عليها .

من خلال ماسبق يتضح جليا أن نتائج الدراسة الحالية جاءت متطابقة إلى حد كبير مع نتائج الدراسات السابقة، فبخصوص اعتماد تكنولوجيا المعلومات واهتمام المهنيين بها جاءت النتائج معززة لنتائج الدراسة التي أجراها (SOCOLIUC & ȚIGĂNAȘ, 2023)، أما بخصوص الأثر المحتمل لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على ملاءمة وموثوقية المعلومة المحاسبية فقد جاءت كذلك مشابهة لنتائج دراسة كل من (أحمد قايد وهلايلي , 2019 ; BEHILIL & BOUHADIDA , 2021 ; Sina, Chowdhury, Shakib, Akter, & Arafat,)

(Thaera, et al., 2023;2021). رغم ذلك تبقى هناك حاجة إلى معرفة وجود أي فروق في تصور فئتين مهمتين في مجال المحاسبة و التدقيق وهما مدققو ومعدي القوائم المالية.

2-3-اختبار الفرضيات (H_4, H_5, H_6)

لاختبار الفروق في تصور الاثر المحتمل لاستخدام لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال على خاصيتي الملاءمة و الموثوقية سوف يتم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين وفق (Noordin, Hussainey, & Hayek (2022) النتائج مفصلة في الملاحق (6 ، 7 ، 8)، الجدول رقم 3، يبين النتائج بشكل مختصر:

الجدول 3: اختبار T لعينتين مستقلتين

independent-Samples Test							
المحور	t test for Equality of Means						
	t	Df	Sig (2 - tailed)	Mean Difference	Std Error Difference	Confidence interval of the difference at 95%	
						lower	upper
المحور الأول (H_4)	-1.666	102	0.099	-0.18007	-0.10810	-0.39449	0.034
المحور الثاني (H_5)	-0.306	102	0.760	-0.03462	0.11323	-0.25920	0.189
المحور الثالث (H_6)	0.541	102	0.590	0.05769	0.10667	-0.15388	0.269

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS

1-2-3-اختبار الفرضية H_4 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إهتمام معدي القوائم المالية و مدققيها باستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال (H_4) من خلال النتائج المحصل عليها المبينة في الجدول 3، فإن قيمة Sig 2Tailed=0.099 وهي أكبر من 0.05 (مستوى المعنوية)، وبالتالي نرفض الفرضية H_4 ، و عليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إهتمام معدي القوائم المالية و مدققيها في الجزائر باستخدام تكنولوجيا المعلومات و مواكبة تطوراتها.

2-2-3-اختبار الفرضية H_5 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تصور معدي القوائم المالية و مدققيها في الجزائر لمساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تعزيز خاصية الملاءمة في المعلومة المحاسبية (H_5) من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول 3، فإن قيمة Sig 2Tailed =0.760 وهي أكبر من 0.05 (مستوى المعنوية)، و بالتالي نرفض الفرضية H_5 و عليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تصور معدي القوائم المالية و مدققيها في الجزائر لمساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تعزيز خاصية الملاءمة في المعلومة المحاسبية

3-2-3-اختبار الفرضية H_6 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تصور معدي القوائم المالية و مدققيها في الجزائر لمساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومة المحاسبية

(H₆). من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول 3، فإن قيمة Sig 2Tailed=0.590 وهي أكبر من 0.05 (مستوى المعنوية)، وبالتالي نرفض الفرضية H₆ وعليه فإنه لا توجد فروق ذات لالة إحصائية بين تصور معدي القوائم المالية ومدقيها في الجزائر لمساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز خاصية الملاءمة في المعلومة المحاسبية.

الخاتمة

يعتمد متخذو القرار في المؤسسة الاقتصادية على المعلومات بصفة عامة، والمعلومة المحاسبية بصفة خاصة، وفي ظل انتشار استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وكمكون رئيسي في نظم المعلومات المحاسبية وتطورها المستمر، ومساهمتها في تغيير مفهوم وأسلوب إنتاج وتداول المعلومات المحاسبية بشكل جذري، من جهة، والمساهمة تعزيز مختلف الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية، من جهة أخرى، يسعى مهنيو المحاسبة إلى مواكبة هذه التطورات على الصعيدين التقني والتشريعي. في هذا السياق، عالجت هذه الورقة مدى اهتمام مهني المحاسبة والتدقيق في الجزائر باعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ومعرفة تأثير ذلك في تعزيز خاصيتين رئيسيتين للمعلومة المحاسبية وهما الملاءمة والموثوقية، وفق تصور فئتين مهمتين في ميدان المحاسبة والتدقيق (معدي ومدقي القوائم المالية) بالإضافة إلى معرفة إذا كانت هناك أية فروقات في تصور الفئتين المذكورتين لأثر هذه التكنولوجيا على خاصيتي الملاءمة والموثوقية وقد بلغ حجم العينة 104 مقسمة بين مدقي القوائم المالية (52) ومعدي القوائم المالية (52). وبناء على نتائج التحليل الإحصائي وبعد اختبار الفرضيات خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن ذكرها على النحو التالي:

من خلال تطبيق اختبار T للعينة الوحيدة توصلت الدراسة إلى اثبات الفرضيات (H₁, H₂, H₃) حيث تبين أن مهني المحاسبة والتدقيق في الجزائر (معدي ومدقي القوائم المالية) يولون أهمية قصوى لاستخدام تكنولوجيا المعلومات ومسايرة التطورات التي تحدث في المجالين التقني والتشريعي وذلك بمتوسط قيمته 3.81، ورغم ذلك يلاحظ وجود قناعة لدى المهنيين بأن القواعد التشريعية التي تضبط مسك المحاسبة عن طريق الإعلام الآلي غير كافية إلى حد الآن. كذلك بالنسبة للفرضيتين الثانية والثالثة، فقد بينت نتائج الدراسة ان هناك تصورا لوجود أثر إيجابي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على تعزيز خاصيتي الموثوقية والملاءمة في المعلومة المحاسبية بمتوسطات قدرها 3.79 و 3.85 على التوالي وهي متوافقة مع نتائج الدراسات السابقة.

2- أما بخصوص الفرضيات الثلاث الأخيرة والتي تهدف إلى حساب الفروقات بين تصور مدقي ومعدي القوائم المالية، فقد تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين، وقد خلصت النتائج إلى نفي الفرضيات (H₄, H₅) و H₆ وبالتالي يمكن القول بأن هناك إهتماما متقاربا لكل من مدقي ومعدي القوائم المالية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالإضافة إلى تقارب وجهات النظر بخصوص أثر استخدامها في تعزيز خاصيتي الملاءمة والموثوقية في المعلومة المحاسبية. إلا أنها أوضحت، حسب تصور المهنيين، ان هناك تحفظا في تعزيزها لخاصية الموثوقية بناء على تعاملاتهم مع مهني البنوك والضرائب.

بناء على مخرجات الدراسة، يمكن إدراج بعض التوصيات :
نظرا للتطور المستمر لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، و نظرا للأهمية البالغة التي توليها الدولة الجزائرية لقضايا الرقمنة في مختلف القطاعات، فإن الدراسة توصي بضرورة الاهتمام أكثر بالجانب القانوني المنظم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال المحاسبة والتدقيق، وذلك من خلال فتح نقاش مهني أكاديمي موسع لدراسة آليات الانخراط في التوجهات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات وتعزيز التنسيق بين الهيئات المشرفة على تنظيم مهنة المحاسبة المتمثلة في المجلس الوطني للمحاسبة بمختلف اللجان المشكلة له، و الهيئات التشريعية التجارية و الجبائية بهدف مواكبة التطورات الحاصلة في المجال التكنولوجي و محاولة مواكبتها من الناحية التشريعية.

في الأخير، و نظرا لكون الدراسة شملت عينة مصغرة من مهني المحاسبة والتدقيق، فإن هذا يجعل من ذات الموضوع قابلا للدراسة على عينة اوسع، كما يمكن أن تكون النتائج المتوصل إليها منطلقا لإجراء دراسات لمعرفة آراء مهني الضرائب و البنوك بخصوص الموضوع. و كذلك دراسات أخرى للمقارنة بين آراء مهني الضرائب و البنوك و مهني المحاسبة و التدقيق في الجزائر.

قائمة المراجع :

- A.Hall, J. (2011). *Accounting Information systems* (7th ed.). USA: Cengage Learning.
- Alasbahi, A. H., & P. P. I. (2021). Qualitative characteristics as a reliable tool for assessing the quality of accounting information: an overview study. *International Journal of Research - GRANTHAALAYAH*, 09(05), 187-199. doi:10.7821/granthaalayah.v9.i5.2021.3938.
- Ali, T. (2009). *Maitrise du système comptable financier* (éd. 1 ere). Alger, Algeria: Edtion ACG.
- Andersson, P., & Hellman, N. (2020). Analysts' evaluations of acquisitions: Swedish survey evidence on IFRS knowledge and the use of accounting information for valuation purposes. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*(41), 100354. doi:10.1016/j.intaccudtax.2020.100354.
- Balbaa, M. E., Ibrahim, M., Sulaymanov, S., & Davletova, D. (2023). The Role of Information Technology in Improving the Quality of Information and its Implications for Economic Development. *Journal of Sustainable Development and Green Technology*, 02(01), 25-37.
- BEHILIL, Z., & BOUHADIDA, M. (2021). L'IMPACT DES NOUVELLES TECHNOLOGIES DE L'INFORMATION ET DE LA COMMUNICATION SUR LA PERFORMANCE DU SYSTEME D'INFORMATION COMPTABLE : CAS D'UN ECHANTILLON DES GRANDES ENTREPRISES ALGERIENNES. *Revue des Réformes Economiques et Intégration En Economie Mondiale*, 15(01), 406-423.
- FITRIOS, R., NUR D.P, E., & ZAKYA, I. (2022). How Information Technology and User Competence Affect the Quality of Accounting Information Through the Quality of AIS. *Quality- Access to Success*, 23(178), 109-118. doi:10.47750/QAS/23.187.13.
- Hamundu, F. M., Husin, M. h., & Baharudin, A. S. (2021). accounting information system adoption among indonesian msms: a conceptual model for cloud computing. *Journal of Engineering Science and Technology*, 16(6), 4438 - 4451.

- Hakiki, A. (2023). The Effect of Technological Advances to the Accounting Information System Performance. *European Journal of Business and Management Research*, 8(3), 221-226.
- IASB. (2018). *Conceptual Framework for Financial Reporting*. USA: © IFRS Foundation.
- Isa, I., Shyti, B., & Spassov, K. (2020). THE IMPACT OF INFORMATION TECHNOLOGY ON THE AUDITING PROFESSION: CASE OF ALBANIA. *KNOWLEDGE – International Journal*, 42(1), 189-195.
- Lombardi, R., & Secundo, G. (2021). The digital transformation of corporate reporting – a systematic literature review and avenues for future research. *Meditari Accountancy Research*, 29(05), 1179-1208.
- Marshall B. Romney, P. J. (2015). *Accounting Information Systems*, (13 ed.). Unite State Of America, USA: Pearson Education, Inc.
- Noordin, N. A., Hussainey, K., & Hayek, A. F. (2022). The Use of Artificial Intelligence and Audit Quality: An Analysis from the Perspectives of External Auditors in the UAE. *Journal of Risk Financial Management*, 15(339), 1-14.
- Sina, A. M., Chowdhury, M. S., Shakib, M., Akter, S., & Arafat, Y. (2021). THE ROLE OF INFORMATION TECHNOLOGY IN IMPROVEMENT OF QUALITY OF THE FINANCIAL REPORTS PREPARED BY THE COMMERCIAL BANKS IN BANGLADESH. *Indian Journal of Finance and Banking*, 5(2), 85-97.
- SOCOLIUC, M., & ÎGĂNAȘ, I. M. (2023). Testing the perception of accounting professionals in SUCEVA county on the degitation of the profession. *The USV annals of economics and public administration*, 23(2(38)), 143-153.
- Thaera, A., Al Ameri, M., Alathamneh, M. S., Bani Ata, H., Al-Okaily, M., El-Qawaqneh, S., & Almajali, D. (2023). The mediating effect of information technology on the cost of internal control systems and enhancing confidence in quality relationship on accounting information quality. *International Journal of Data and Network Science*(7(2023)), 1085-1096. doi:10.5267/j.ijdns.2023.5.015.
- Thottoli, M. M., Ahmed, E. R., & Thomas, K. V. (2022). Emerging technology and auditing practice: analysis for future directions. *European Journal of Management Studies*, 27(1), 99-119.

أحمد أمين بوخرص، ومحمود عمر محي الدين. (2021). أهمية تطبيق محاسبة القيمة العادلة في تعزيز جودة المعلومات المالية للمؤسسات الاقتصادية - دراسة ميدانية لعينة من الأكاديميين والمهنيين المحاسبين. *Revue Algerienne d'economie de Gestion*, 15 (01)، 1-26.

الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين. (2020). *المعايير الدولية للتقرير المالي المعتمدة في المملكة العربية السعودية* (الإصدار إصدار 2020). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

جمعة فلاح حميدات. (2019). *منهاج خبير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية* (الإصدار طبعة 2019). عمان :- المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين.

فيصل عطة، ومسعود دراوسي . (2021). مدى توفر الخصائص النوعية في المعلومة المحاسبية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي وأثرها على الإفصاح المحاسبي-دراسة ميدانية-. *مجلة الأبحاث الاقتصادية*, 16 (02)، 342-361.

محمد سيد، ومحمد عبد الماجد بوركايب. (2019). *مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المالية- دراسة تحليلية. مجلة المحاسبة والتدقيق المالي*, 01 (02)، س.

نور الدين أحمد قايد، وإسلام هلايلي. (2019). مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية. مجلة الاقتصاديات البنكية وإدارة الأعمال، 05(02)، 170-157.

الملاحق

ملحق 1: قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاجابة
المحور الأول : استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من طرف مدققي ومعدي القوائم المالية				
01	الحواسيب التي يمتلكها المكتب تتميز بقدرة معالجة وتخزين تناسب مع حجم العمل	4.07	0.71	موافق (عال)
02	يستخدم المكتب برمجيات حديثة و مكيفة حسب النظام المحاسبي المالي	3.95	0.77	موافق (عال)
03	يملك الموظفون بالمكتب مهارات في استخدام الحواسيب والبرمجيات	3.78	0.91	موافق (عال)
04	يعمل مسؤول المكتب على تحديث البرمجيات بصفة دورية تبعا لتغير تكنولوجيا المعلومات المستمر	3.90	0.96	موافق (عال)
05	يعمل مسؤول المكتب المهني بالتنسيق مع مزود البرمجيات على تقييم فعالية النظام المحاسبي المحوسب والتعديل فيه إن اقتضى الأمر	3.72	0.98	موافق (عال)
06	يعمل مسؤول المكتب المهني بالتنسيق مع مزود البرمجيات على تحيين البرمجيات المحاسبية طبقا لتغيرات التشريعات الجبائية و شبه الجبائية(الضمان الاجتماعي، قوانين العمل ، التشريعات الخاصة بالتصدير والاستيراد)	4.03	0.82	موافق (عال)
07	يعمل مسؤول المكتب المهني على الإلتزام بالتشريعات التي تضبط مسك المحاسبة عن طريق الإعلام الآلي	4.07	0.77	موافق (عال)
08	يرى مسؤول المكتب المهني أن التشريعات التي تضبط مسك المحاسبة عن طريق الإعلام الآلي المتوفرة إلى حد الآن كافية	3.27	0.89	متوسط
09	يستخدم المكتب المهني الشبكة الداخلية لربط مختلف أجهزة الإعلام الآلي ببعضها(تسمح بالولوج المتبادل للبرمجيات من أماكن عمل مختلفة)	3.54	1.02	موافق (عال)
10	يستخدم المكتب المهني برامج مدمجة تسمح بتبادل المعلومات أليا بين مختلف البرمجيات (برمجيات إعداد الأجور، برمجيات إعداد التصريحات الجبائية، برنامج حجز البيانات المحاسبية وإعداد القوائم المالية..)	3.60	0.93	موافق (عال)
11	يستعمل المكتب المهني شبكة الانترنت للتفاعل مع العالم الخارجي(للتواصل مع المؤسسات الزبونة لدى المكتب، ومختلف المصالح الإدارية)	3.91	0.88	موافق (عال)
المحور الأول: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال				
المحور الثاني : دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز خاصية الملاءمة				
12	تتميز معالجة البيانات المحاسبية على مستوى مكتبكم ، في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات بالسرعة والكفاءة	3.96	0.77	موافق (عال)
13	يعمل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بمكتبكم على تخفيض تكلفة إنتاج المعلومة المحاسبية	3.48	0.75	موافق (عال)
14	يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز خاصية الملاءمة في المعلومات المحاسبية المنتجة لفائدة مختلف الأطراف ذات المصلحة	3.77	0.71	موافق (عال)
15	يسمح استخدام المكتب المهني لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بإنتاج معلومات محاسبية يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ	3.80	0.71	موافق (عال)
16	يساهم استخدام لتكنولوجيا المعلومات في التقليل من النزاعات الجبائية و شبه الجبائية ، من خلال تعزيز الدقة والكفاءة في معالجة البيانات	3.61	0.85	موافق (عال)
المحور الثاني: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز خاصية الملاءمة				
المحور الثالث : دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز خاصية الموثوقية				

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على ملاءمة و موثوقية المعلومة المحاسبية
- دراسة مقارنة بين معدي ومدقي القوائم المالية في الجزائر-

17	يسهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، على مستوى مكتبكم في إنتاج معلومات تتميز بدقة أكثر، قابلة للفهم، يقلل من احتمالات الأخطاء	3.92	0.66	موافق (عال)
18	يسمح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بإنتاج قوائم مالية لمعرفة المركز المالي للمؤسسة في أي فترة من السنة المالية عند الحاجة لذلك.	3.91	0.75	موافق (عال)
19	يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مستوى مكتبكم، في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية الفائدة مختلف الأطراف	3.85	0.67	موافق (عال)
20	يعمل استخدام المكتب المهني لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على توفير المعلومات لمتخذي القرارات في الوقت المناسب.	3.95	0.71	موافق (عال)
21	يساهم استخدام المكتب المهني لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في إنتاج معلومات محاسبية موضوعية و خالية من التحيز.	3.76	0.77	موافق (عال)
22	أصبحت مخرجات النظام المحاسبي المالي في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات أكثر موثوقية لدى مصالحي الضرائب، و البنوك المقرضة.	3.66	0.85	موافق (عال)
المحور الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز خاصية الموثوقية				
المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات الـ SPSS				

ملحق 2 : جدول يبين مقارنة إحصائية وصفية بين إجابات معدي القوائم المالية ومدقيها

الجزء الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تعزيز خاصية الملاءمة والموثوقية في المعلومة المحاسبية	الصفة المهنية	Valid	متوسط	الانحراف المعياري
المحور الأول إهتمام مهني المحاسبة والتدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في نظم المعلومات المحاسبية الخاصة	معدو القوائم المالية	52	3.72	0.65
	مدققو القوائم المالية	52	3.90	0.43
المحور الثاني تصور أتراعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز خاصية الملاءمة في المعلومة المحاسبية.	معدو القوائم المالية	52	3.77	0.69
	مدققو القوائم المالية	52	3.81	0.44
المحور الثالث تصور أثر اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز خاصية الموثوقية في المعلومة المحاسبية.	معدو القوائم المالية	52	3.87	0.64
	مدققو القوائم المالية	52	3.82	0.42

المصدر: مخرجات SPSS

ملحق 3: مخرجات SPSS اختبار الفرضية H₁

Statistiques sur échantillon uniques						
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard		
useict H1	104	3,8059	,55566	,05449		

Test sur échantillon unique						
	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
useict H1	14,791	103	,000	,80594	,6979	,9140

ملحق 4: مخرجات SPSS، اختبار الفرضية H₂

Statistiques sur échantillon uniques						
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard		
relevance H2	104	3,7885	,57103	,05599		

Test sur échantillon unique						
	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
relevance H2	14,081	103	,000	,78846	,6774	,8995

ملحق 5: مخرجات SPSS، اختبار الفرضية H₃

Statistiques sur échantillon uniques						
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard		
Reliability H3	104	3,8494	,54094	,05304		

Test sur échantillon unique						
	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
Reliability H3	16,012	103	,000	,84936	,7442	,9546

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على ملاءمة وموثوقية المعلومة المحاسبية
- دراسة مقارنة بين معدي ومدقي القوائم المالية في الجزائر-

ملحق 6: مخرجات SPSS، اختبار الفرضية H₄

Statistiques de groupe					
الصفة المهنية		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
useict H4	معدو القوائم المالية	52	3,7185	,64891	,08999
	مدققو القوائم المالية	52	3,8986	,43193	,05990

Test des échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
useict H4	Hypothèse de variances	7,245	,008	-1,666	102	,099	-,18007	,10810	-,39449	,03435
	Hypothèse de variances			-1,666	88,777	,099	-,18007	,10810	-,39487	,03473

ملحق 7: مخرجات SPSS، اختبار الفرضية H₅

Statistiques de groupe					
الصفة المهنية		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
relevance H5	معدو القوائم المالية	52	3,7731	,68717	,09529
	مدققو القوائم المالية	52	3,8077	,44096	,06115

Test des échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
relevance H5	Hypothèse de variances	6,735	,011	-,306	102	,760	-,03462	,11323	-,25920	,18997
	Hypothèse de variances			-,306	86,913	,761	-,03462	,11323	-,25967	,19044

ملحق 8: مخرجات SPSS، اختبار الفرضية H₆

Statistiques de groupe					
الصفة المهنية		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
Reliability H6	معدو القوائم المالية	52	3,8750	,64328	,08921
	مدققو القوائم المالية	52	3,8173	,42171	,05848

Test des échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
Reliabilit H6	Hypothèse de variances	6,160	,015	,541	102	,590	,05769	,10667	-,15388	,26927
	Hypothèse de variances			,541	88,002	,590	,05769	,10667	-,15429	,26967